المزيد مِن الدّروس مِن المُعَلِّم الأَعْظَم

السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: تكوين ٣: ١- ١١؛ رومية ٥: ١١-١٩؛ تكوين ٢٨: ١٠-١٧؛ يوحنا ١: ١-١٤؛ متى ١٥: ٢١-٢٨؛ مرقس ١٠: ٤٦-٥٢.

آية الحفظ: « فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ‹اذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ›. فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ» (مرقس ١٠: ٥٢).

مَن مِنّا لم يحدث وأَنْ خجل مِن نفسه؟ مَن مِنَّا لم يفعل أمورًا يؤلمنا التفكير بشأنها، ويصيبنا الرّعب عند التفكير بأنَّ الآخرين قد يعرفونها؟ على الأرجح، نحن جميعًا قد اختبرنا شيئًا من هذا القبيل، أليس كذلك؟

تخيل، إذًا، ما كان عليه الأمر بالنسبة لآدم وحواء بعد أكلهما مِن الشجرة المُحرّمة. أو عندما خدع يعقوبُ والده وَدَفَعَهُ لِيَنْطِق بِبَرَكَاتٍ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ نَصِيبِ أَخِيهِ الْأَكْبَر، وَمِنْ ثُمَّ كَانَ عَلَيه الهروب مِن غضب أخيه. كيف كان ينام يعقوب ليله؟ وتخيل لو كنت الْمَرْأَة التي أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي «فِي ذَاتِ الْفِعْلِ» (يوحنا ٨: ٤). كما اختبر داود شيئًا مماثلاً أيضًا، وما المزمور ٣٢ سوى تعبير صادق واعتراف مُخْلِص بما كان عليه الحال بالنسبة له.

بالطبع، هذا هو أحد الأسباب في أنَّ بشارة الإنجيل موجَّهة للعالَم أجمع، وأنَّ موت يسوع كان لأجل البشرية جمعاء. وبغض النَّظر عن اختلافاتنا، فالمؤكد هو أنَّ ثمة شيء واحد يوحِّدنا: خَطِيَّتنا الأَصْلِيَّةُ، إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا.

وبالتالي، فإنّ التَّرْبِيَة الْمَسِيحِيَّة الحقيقية يجب أنْ تهدف إلى توجيهنا للحل الوحيد لحالتنا المُحْزِنَةِ، إلى حدٍ مَا.

*نرجو التعمّق في موضع هذا الدرس استعدادًا لمناقشته يوم السَّبْت القادم الموافق ٧ تشرين الثاني (نوفمبر).

بدلاً من الاختباء

اقرأ تكوين ٣: ١-١١. لماذا سأل اللهُ آدمَ، «أَيْنَ أَنْتَ؟»

القصص المألوفة التي تتحدث عن السّقوط في الخطية الأصلية في جنة عدن تُصوّر الثَّمرة على أنها تفاحة. ولكن هذا ليس ما يَرِد في نصوص الكِتَاب المُقدَّس. فإنَّ ما نقرأه ببساطة هو «ثَمَرُ الشَّجَرَةِ» (تكوين ٣: ٣). لكنَّ نوع الثمر لا يهم. كان الأكل من هذا الثمر ممنوعًا لأنَّ الشَّجرة كانت تَرمُز إلى أمر ما. فقد كان في الأكل منها دليل على السُّقوط في تجربة تنحية الله جانبًا وقول الإنسان لنفسه، «يمكنني أنْ أكون معيارًا لِحَيَاتِي الخَاصَّة. يمكنني أنْ أكون إلهًا لنفسي، وأنْ يكون لدي السُّلطة على كلمة الله.»

والمؤكد هو أنَّه عندما جعلت الأفعى أو «الحيَّة» آدَم وحواءَ يأكلان ثمر الشجرة، انحرفت حياتهما عن مسارها. وبعد ذلك، وعندما شعرا باقتراب الله، حَاوُلَاَ الاختباء «فِي وَسَطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ» تكوين ٣: ٨.

كم هو غريب أنْ يسأل اللهُ آدمَ «أين أنت؟» فالمؤكد أنَّ اللهَ كانَ يَعْرِفُ أين هو آدم. ربما سأل الرّب السؤال لمساعدة آدم وحواء على إدراك ما كانا يفعلانه – الاختباء – نتيجة لما قاما به. معنى هذا أنَّه كان يساعدهما على رؤية نتائج أفعالهما.

أقرأ رومية ٥: ١١-١٩، حيث يربط بولس مرات عديدة بين ما فعله آدم في عدن وبين ما قام به المسيح على الصليب. ماذا يجب أنْ يخبرنا هذا حول كيف أنَّ يسوع قد أتى لإبطال ما اقترفه آدم؟

يمكن للمرء أنْ يجادل بأنَّ تدبير الخلاص هو استجابة الله لِردَّ آدم وحواء. لقد كانا مختبئين مِن الله بخزيهما وعار خطيئتهما، وقد جاء الله لإنقاذهما. وبالتالي، يمكن للسؤال «أين أنت؟» أنْ يُطْرَح على كل واحد مِنَّا كذلك. وهذا يعني أين أنت في خطيئتك وإثمك، في ضوء يسوع وما فعله لإنقاذك منهما؟

أيًّا كانت الأمور الأخرى التي يقتضيها التَّعْلِيم المسيحي، فلماذا يجب أنْ يقتضي، بل ويؤكِّد على حقيقة أنَّ موقفنا الطبيعي هو الاختباء مِن الله، ومِن ثم ينبغي أنْ توجّهنا هذه الحقيقة إلى يسوع باعتباره الحَلَّ والخلاص؟

الهروب

اقرأ تكوين ٢٨: ١٠-١٧. ما هو سياق هذه القصة، وماذا تعلمنا عن نعمة الله نحو أولئك الذين هم، بمعنى من المعاني، هاربين مِن خطاياهم؟

إنَّ يعقوب في تعاملاته مع بقية أفراد الأسرة، وبمساعدة من أمه، قد أنخرط في مخادعات شديدة، وها هو الآن يدفع ثمن ذلك. فها هو أخوه يتوعده بتهديدات عنيفة، ونتيجة لذلك أصبح يعقوب هاربًا وتوجّه نحو مسكن خَاله في حاران. وقد كان كل شيء غير مستقر ومخيف.

وفي يوم مِن الأيام، وجد يعقوبُ نفسه مجتازًا في غياهب الغسق ومِن ثم الظلام الدامس. وقد كان شريدًا بعيدًا في بريّة حيث لم تكن سوى السَّمَاء سقفًا له. وقد اتخذ مِن صخرة وسادة له، وراح في النّوم. ولكنَّ النّوم العميق، الشبيه باللاوعي والناجم عن شدة الإعياء والإرهاق، سرعان ما قُوطِعَ. فقد رأى يعقوبُ الحُلم الشّهير حيث «سُلَّمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاء ... ومَلاَئِكَةُ اللهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا» (تكوين ٢٨: ١٢).

ثم سمع صوتًا يقول، «أَنَا الرَّبُّ إِلهُ إِبْرَاهِيمَ.» ثم يعود الصوت إلى تكرار وعود كانت مألوفة ليعقوب، حيث كان قد تعلّمها من أسرته. وأخبره الصّوت أنَّ نسله سيكون عظيمًا وبأنَّ نسله سيكون بَرَكَة لكل شعوب الأرض. وواصل الصوت بقوله «وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هذِهِ الأَرْضِ، لأَنِّي لاَ أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ» (تكوين ٢٨: ١٥).

كتبت إلن ج. هوايت حول كيف أنَّ بولس في وقت لاحق بكثير قد رأى «السُّلَّم التي رآها يعقوب وهي ترمز إلى المسيح الذي ربط الأرض بالسَّمَاء، والإنسان المحدود بالله غير المحدود. ثم إن إيمانه يتقوى عندما يذكر كيف اعتمد الآباء والأنبياء على ذاك الذي هو الآن سنده وعزاؤه والذي في سبيله سيسلم حياته للموت. « (روح النبوة، كتاب أعمال، صفحة ٣٦٥).

وقد استيقظ يعقوب وقال لنفسه: « ‘حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!’ « (تكوين ٢٨: ١٦). وقد رأى يعقوب أنّ ما حدث كان «رائعًا». وهو ما كان لينسى المكان، بل وأعطاه اسمًا. ثم تعهّد بولاء لله مدى الحياة.

ماذا يمكننا أنْ نتعلم مِن هذه القصة حول كيف أنّ الله، في المسيح، يسعى إلى البحث عنّا، على الرغم مِن خطايانا؟ مرة أخرى، لماذا يجب على التَّعْلِيم المسيحي أنْ يضع هذا المبدأ في طليعة ما يعلِّمه؟

يسوع، المُعَلِّم

مـن بيـن بدايـات كلِّ أسـفار العهـد الجديـد، لَيـسَ هُنَـاكَ أَشْـهَر مِـنْ هَـذِهِ البدايـة: «فِـي الْبَـدْءِ كَانَ الْكَلِمَـةُ، وَالْكَلِمَـةُ كَانَ عِنْـدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَـةُ اللهَ» (يوحنـا ١: ١). والأصحـاح الأول مـن إنجيـل يوحنـا سـرعان مـا يأخـذك إلـى الآيـة التـي لا تُنْسـى: «وَالْكَلِمَـةُ صَـارَ جَسَـدًا وَحَـلَّ بَيْنَنَـا، وَرَأَيْنَـا مَجْـدَهُ، مَجْـدًا كَمَـا لِوَحِيـدٍ مِـنَ الآبِ، مَمْلُـوءًا نِعْمَـةً وَحَقًّـا» (يوحنـا ١: ١٤).

اقـرأ يوحنـا ١: ١-١٤. مـاذا تخبرنـا هـذه النصـوص الكتابيـة عـن مَـنْ كان يسـوع، وعمَّـا كان يفعلـه هنـا علـى الأرض؟ مـاذا ينبغـي لهـذا الأمـر أنْ يخبرنـا عـن يسـوع باعتبـاره المثـال العظيـم لمـا يجـب أنْ يكـون عليـه المُعَلِّـم.

إنَّ الله نفسـه، الـذي تحـدث إلـى آدم وحـواء فـي جنـة عـدن، وإلـى يعقـوب فـي مـكان لـم يكـن يعقـوب يعرفـه، يظهـر الآن فـي هيئـة إنسـان. يقـول اللهُ إِنَّ العهـدَ الجديـدّ كان مُجسّـدًا فـي يسـوع. فمِـن خـلال يسـوع، يمكننـا أنْ نتعلـم عـن مشـيئة وَطَرِيـقِ الـرَّبّ، لأنَّ يسـوعَ هـو اللهُ ظَهَـرَ فِـي الْجَسَـدِ.

ويمضـي الأصحـاح ليقـول كيـف أنَّ يوحنـا المعمـدان كان واعظًـا قديـرًا، حتـى أنَّ القـادة الدينييـن مـن أورشـليم لاحظـوا أنـه قـد يكـون شـخصًا مُميَّـزًا. لكنَّـه كان يعـد الطريق لشـخصٍ أعظـم مِنـه. كان هنـاك شـخص باهـر بشـكل خـاص علـى وشـك الظهـور، بحيـث أنَّ يوحنـا المعمـدان لـن يكـون مسـتحقًا لأنْ «يَحُـلَّ سُـيُورَ حِذَائِـهِ» (يوحنـا ١: ٢٧).

وفي اليوم التالي، رأى يوحنا المعمدان يسوعَ، وأعلنَ أنّ يسوع هذا هو «ابن الله.» وفي ذلك اليوم، وأيضًا بعد ذلك اليوم بيوم، أشار يوحنا إلى يسوعَ على أنَّه «حَمَلُ اللهِ».

أيضًـا، قـرر اثنـان مِـن أَتْبَـاعِ يوحنـا المعمـدان إتِّبَـاعَ يَسُـوعَ. وعندمـا سـألهما يسـوعُ عمّـا كان يطلبانـه، «قَـالاَ: ‹رَبِّـي، الَّـذِي تَفْسِـيرُهُ: يَـا مُعَلِّـمُ›» (يوحنـا ١: ٣٨).

فالمسـيحُ إذًا هـو مُعلّـم، ولكـن لـم يكـن هنـاك مُعلّـمٌ بشـريٌ مثلـه وذلـك لأنَّـه كمـا ذكرنـا، هـو الله. وبعبـارة أخـرى، نـزل اللهُ إلـى البشـرية فـي هيئـة إنسـان، وفـي هـذه الهيئـة عَمِـلَ كمُعلّـمٍ. لا عجـب فـي أن إلـن هوايـت لقَّبَـت يسـوعَ بلقـب «أعظـم معلِّـم حـدث وأنْ شـهده العالـم» (سـاينز أوف ذا تايمـز، ١٠ حزيران/يونيـو، ١٨٨٦). فعلـى كل حـال، هـذا المُعَلِّـم كان هـو اللهُ الـذي ظَهَـرَ فِـي الْجَسَـدِ.

بالنَّظـر إلـى مَـن كان يسـوع، لمـاذا مِـن المنطقـي أن نتعلـم مِنـه أفضـل الأسـاليب لتعليـم الحقائـق الروحيـة؟ مـا الـذي يمكننـا أن نتعلمـه مِـن يسـوع حـول أهميـة مـا نقـوم بـه وليـس فقـط مـا نقولـه، فيمـا يتعلـق بمسـألة التَّرْبيَـة والتَّعْلِيـم؟

امرأةٌ تتطاولُ في الحديث

يسوع هو المُعَلِّم الأَعْظَم. إنّ صفات الله الحقيقية كانت تتضح من خلال تعاليم يسوع، ومن خلال حياته أيضًا. وهكذا، فإننا نجد في إحدى قصص الإنجيل مثالاً رائعًا يُظهر كيف أنَّ يسوع كان لا يزال يصغي باهتمام للآخرين، حتى عندما كانوا يتطاولون عليه بالكلام.

اقرأ قصة لقاء يسوع مع المرأة التي مِن الأمم (أو مَن تُعْرَف بالمرأة «الكنعانية») مِن منطقة صور وصيدا (متى ١٥: ٢١-٢٨؛ مرقس ٧: ٢٤-٣٠). لاحظ أنَّ الرجالَ الذين كانوا في دائرة يسوع لم يتحلوا بالصَّبر معها، بل وبدا أنَّ يسوعَ كان يتجاهلها ويَصْرِفَهَا عنه. ما الذي تتعلمه مِن جَرأة المرأة؟ ماذا تُعلِّمنا هذه القصة عن الكيفية التي بها علَّمَ يسوعُ الآخرينَ؟

كان يسوع بالقرب مِن صور وصيدا. لقد عبر إلى مكان حيث يكثر الغرباء، وحيث تتفاقم التوترات العرقية. كان سكان المدينة الناطقين باليونانية ينظرون باحتقار إلى المزارعين اليهود في الرّيف، وكان المزارعون اليهود ينظرون إليهم باحتقار في المقابل.

وقبل ذلك بفترة ليست بالطويلة، كان هيرودس، الحاكم الألعوبة لمنطقة الجليل التي وُلِدَ فيها يسوع، قد أَعْدَمَ يوحنا المعمدان. لكنَّ يوحنا كان شَخصًا شَارَكه يسوعُ رؤيتهُ إلى حدٍ كبيرٍ، ويبدو أنَّ الإعدام كان نذير سوء. وقد بدأ يسوع يأتي وجهًا لوجه مع الخطر المُصاحب لمرسليته.

يقول مرقس في إنجيله إنَّ يسوع، وبدافع الشّعور بالضيق، دخل إلى أحد البيوت مُتمنيًّا ألا يَعلَم أحدٌ أنه كان موجودًا هناك (مرقس ٧: ٢٤). لكنَّ المرأةَ وجدتهُ.

وفي ثقافة ذلك الزمان والمكان، لم يكن يحق للمرأة أنْ تُدافع عن نفسها. والأكثر مِن ذلك هو أنَّ تلك المرأة كانت تنتمي لثقافة ومجموعة عِرْقِيَّة لَم يُوليهُمَا اليهودُ اهتمامًا، وهذا ما جعلها في وضع أكثر مأساوية.

لكن ابنة المرأة كانت مريضة. وقد سَعَت المرأة في طلب مَن يساعدها، وأَلَحَّت في طلبها.

أجابها يسوعُ قائلاً: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ» (مرقس ١٥: ٢٦). كان يمكن لهذا القَوْل أنْ يؤذي مشاعرها.

وبعد ذلك حدث شيء رائع، تمثَّل في ردِّ المرأة. فقد كانت على دراية بالكلاب – خلافًا لليهود الذين لم يكونوا يقتنون الكلاب كحيوانات أليفة في بيوتهم – وقالت: « 'نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلاَبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!' « (متى ١٥: ٢٧).

وقد أحدثت ملاحظتها فرقًا. وقد بدا الأمر مُقْنِعًا، وشفى يسوع ابنتها.

« ‘لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ’ » (متى ١٥: ٢٨). كيف نتجاوب مع هذه الكلمات؟ ومع ذلك، كيف تكون ردّةُ فِعْلنا عندما لا تحدث الأمور وفقًا لِمَا نبتغيه؟

الخميس

٥ تشرين الثاني (نوفمبر)

التلميذ الذي استوعب الدَّرس

توجَّه يسوع وأتباعه صوب أورشليم. وكما كان هيرودس قلقًا بشأن يوحنا المعمدان، فإنَّ السلطات، بما في ذلك هيرودس، كانوا يشعرون بالقلق الآن بشأن يسوع. ومن بين أتباعه كان الفقراء وغيرهم من الناس الضعفاء الذين كانوا يأملون بشدة في التغيير.

أراد يسوع قبل كل شيء أنْ يجلب الرجاء للعالم. لكنه كان متأكدًا الآن من أنّ أصحاب القوة والنفوذ كانوا سيفعلون ما في وسعهم لإبطال هذه المهمة. إنّهم لم يريدوا له أنْ ينجح.

أما بالنسبة للدائرة الداخلية لتلاميذ يسوع، الاثنا عشر تلميذًا، فقد بدوا حريصين على أن يكونوا بجانب يسوع. لكنهم، في الوقت نفسه، بدوا مرتبكين – أو عميان. على سبيل المثال، في مرقس ٨: ٣١-٣٣، حَثَّ المُعَلِّم الأَعْظَمُ تلاميذه على رؤية أشياء كان يصعب عليهم رؤيتها. معنى هذا أنّهم، من نواحٍ عديدة، كانوا لا يزالون عميانًا روحيًّا، وكانوا عاجزين عن رؤية ما هو حقًا ذات أهمية (راجع مرقس ٨: ٣٧).

كلُّ هذا كان الخلفية للقاء يسوع مع شخص يُبْصر.

اقرأ قصة يسوع وشفاء بارتيماوس، المتسول الأعمى. (انظر مرقس ١٠: ٤٦-٥٢). لاحظ الرَّحمة العظيمة التي أظهرها يسوع. الآن فكر في كيف أن رغبة الأعمى في أن يُبْصِر أدَّت إلى قراره بإتّباع يسوع في الطريق إلى أورشليم. هل تعتقد أن مرقس ربما يجرى مقارنة بين بارتيماوس والتلاميذ الآخرين؟ كيف تُسلِّط هذه القصة الضّوء على ما يعنيه بالنسبة لك أنْ تكون مستجيبًا للمُعلّم الأعظم؟

لقد أراد بارتيماوس أن يُبْصِرَ الجديلة في شَعْرِ الطفل الصغير، ولون حقول القمح عند الحصاد. لكن البصر يتضمن أكثر من مجرد رؤية ما هو مادي فقط. فإنّ هذه القصة، بعبارة أخرى، تتعلق بأنْ تكون قادرًا على أنْ تُبْصِرَ روحيًّا. إنّها تتعلق باستيعاب الأمر – بأن تدرك حقيقة ما يصبو إليه المُعَلِّم الأَعْظَم. الإبصار الجسدي مهم، ويَعْلَمُ يسوعُ ذلك الأمر. لكن يسوعَ يَعْلَمُ أيضًا أنَّ أعمق توق لدى كل شخص يتمثل في أنْ تكون له حياة جديدة، وحياة أفضل.

اقرأ عبرانيين ٥: ١٢-١٤. ماذا تعلّمنا هذه الفقرة الكتابية عن التَّرْبيَة الحقيقية؟

الجمعة

٦ تشرين الثاني (نوفمبر)

لمزيد من الدرس: اقرأ لروح النبوة الفصل الذي بعنوان «مَحكُّ التلمذة» صفحة ٥٧-٦٥، من كتاب طريق الحياة.

تخبرنا إلن هوايت (من بين أمور أخرى) أننا عندما نستجيب حقًا للمعلِّم الأعظم، «فإننا نشتاق إذْ ذاك إلى أنَّ نكون مثله، ونقتفي آثاره، ونمتلئ من روحه، ونطلب رضاه في كل شيء» (طريق الحياة، صفحة ٥٨). وتقول إلن هوايت أيضًا إنَّ في شركتنا مع يسوع المسيح فإنَّ الواجب «يصير لذة» (طريق الحياة، صفحة ٤٠). ونجد في الكِتَاب الْمُقَدَّس، راجع متى الأصحاحات ٥-٧، الموعظة على الجبل التي هي واحدة من أعظم الخلاصات لِمَا أراد المُعَلِّم الأَعْظَم لتلاميذه أن يعرفوه فيما يتعلق بمبادئ الملكوت الذي جاء ليؤسسه.

أسئلة للنقاش:

١. كما خاطب اللهُ آدم وحواء، ويعقوب أيضًا، يخاطبنا يسوع نحن كذلك. إنَّه يشعر بعمق توقنا، وهو يذهلنا (كما أذهل بارتيماوس) ويحثنا للتفكير في مَنْ نَكون وإلى أين نحن ذاهبون. في ضوء ذلك، فكّر في كيفية تعليمنا لمبادئ الكِتَاب الْمُقَدَّس لأبنائنا وإلى بعضنا بعضًا. ما الفرق بين القيام بتعليم مبادئ الإنجيل بطريقة متواضعة وبين تعليمها بشكل مقنع يُحْدِث فرقًا في حياة الناس؟

٢. هل مسألة وجودك حيث أنت موجود الآن في رحلة الحياة مسألة شخصية بحتة، أَمْ أنّه ربما يكون من المفيد مناقشة ذلك مع أشخاص تثق بهم؟ كيف تشير فكرة الكنيسة باعتبارها «جسد المسيح» (١كورنثوس ١٢: ٢٧) إلى أنَّ التحاور مع الآخرين يمكن أنْ يكون إحدى الطّرق لاستيعاب ما يريد لك يسوع أنْ تَعْرِفه؟

٣. تَعلّمنا في درس يوم الخميس أنه بمجرد أنْ استطاع بارتيماوس أنْ يُبْصِر – بمجرد أن أُنْقِذَ مِن عماه الجسدي (والروحي) – قام باتِّباع يسوع في الطريق إلى أورشليم. على هذا الطريق، كان بارتيماوس، بصفة يومية، يصغي إلى حكمة المُعَلِّم الأَعْظَم. وبهذا، قد نفترض أنه أراد أنْ يحمل صورة يسوع ويتنسم روحه، ويفعل مشيئته. لماذا يجد الإنسان «لذة»، كما يذكر كتاب «طريق الحياة»، في إتّباع معيار عالٍ، كالمعيار الذي أشار إليه يسوع في الموعظة على الجبل؟

٤. تمعن أكثر في السؤال الوارد بنهاية درس يوم الخميس. كيف نتعلم التمييز بين الخير والشرِّ؟ كيف نُعَرّف ما هو الخير وما هو الشرّ؟ ولماذا قد يكون ما نفعله حيال هذه المعرفة هو أكثر أهمية مِن امتلاك تلك المعرفة في حد ذاتها؟